mroftalp htehaB ni knil muideM

391 - شرح صحيح البخاري : كتاب الوضوء باب وضوء الرّجُل مع امرأته - الحديث 391 ج2 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ثم قال البخاري باب وضوء الرجل مع امرأته اي من اناء واحد اناء هي تتوضأ تأخذ منه وهو يتوضأ - 00:00:00

ويأخذ منه. وفضل وضوء المرأة يعني فضل الوضوء. بمعنى الفضل. الفضل بمعنى البقية. يعني لو فرضنا واحد عنده مرة وراحت وتوظف منا. يحق له السهو يروح يتوضأ من عنده. نعم يحق له - 00:00:20

ولذلك الاحاديث النهي عن توضأ الرجل بفضل وضوء المرأة. وردت ستة احاديث واختلف العلماء فيها بين مشرق ومغرب كأن البخاري انا لا اجزم كأن البخاري يرى ضعف هذه الاحاديث تقول لي هل هناك من ضعفنا؟ قل نعم احمد بن نقل الميمون عن احمد بن قال الاحاديث التي تنهى عن التوضأ بفضل المرأة احاديث - 00:00:36

المضطربة هكذا قال احمد فربما البخاري يرى هذا الغيب. فان لم يكن يراه دل على المشروعية. يعني دل على مشروعية التوضأ مع المرأة مباشرة كل يغرف لنفسه كما حصل هذا في الغسل وصح من حديث ميمونة وصح من حديث ام المؤمنين كان يغتسلان - 00:01:05

يا فندم. وفي الوضوء ايضا جائز. وايضا الذي يتوضأت من فلا غير ان الرجل بعده يذهب ويتوضأ. ليس في ذلك اشتهر يقول وتوظأ عمر بالحميم بالحميم اي بالماء المسخن بالماء المسخن مثل ما احنا الان نفتح الحنفية الحارة ونتوظى منها - 00:01:25

فهذا جائز. توظأ عمر بن حميم ومن بيتي نصرانية ومن بيتي نصرانيين. منكم الحديث اللي يقول اه غدة كغدة البعير وموت في عليكم اللي عنده تفسير سورة الرعد يستمع هذا - 00:01:45

يقول يتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانيا والخبر ايضا موجود في اسباب نزول القرآن تشوفونها هذان اثران وليس اثرا واحدا اولهما توظأ بالحميم هذا اخرجه عبد الرزاق في مصنفه. وسعيد بن منصور - 00:02:12

ايهما نقدم بالتخريج يا شيخ عبد الرزاق ام سعيد بن منصور؟ شيخ اكيد عبد الرزاق ايه لانه صاحب مصنف اهذه طريقتنا في التخريج لانه لا عفوا هو سعيد منصور ما عرفوا فاته. جيد. نعم. او لنفس السنة - 00:02:29

عبد الرزاق عبد الرزاق مية نعم؟ لا لا عبد الرزاق اه اه مية ومية ومية النصر ميتين وثمانية وعشرين نعم طبعا هذا سعيد المنصور طبع كتابه السنن في مجلدين تحقيق حبيب الرحمن الاعظم وهو شيخ شيوخنا نحن نروي من بليغه يرحمه الله تعالى. ثم عثر - 00:02:50

سعد الحميد على خمسة اجزاء كتاب التفسير من وهو كتاب نفيس جدا. نعم وثانيهما توظأ عمر من بيت نصراني اثر اخر وصله الشافعي في الام الجزء الاول صفحة سبعة وعبد الرزاق في مصنفه وهذا حقيقة - 00:03:20

هذا الاثر الثاني الاول قال الحافظ ابن حجر اسناده صحيح وبينهما واو العطف وهي ثابتة في نسختنا الخطية المطلوبة في المنزل ونسخة البقاع الاصليع توظأ عمر بالحميم ومن بيت نصراني امتنا - 00:03:37

وسقطت من اصل السلطانية وسقوطها ورواية كريمة. وهو يوهم انهما اثر واحد وليس كذلك كما ترى. اذا هما اثران وتوضأ عمر بن حميم هو من بيت نصرانيا تحدثنا عن الباب في الدرس السابق وتحدثنا عن الاثرين - 00:03:55

وقررنا البدء بالقراءة ما ذكرناه يعني زي انه بداية الباب. ومراد البخاري باحاديث هذا الباب ان التي من جواهر الارض ونباتها طاهرة لا كراهة فيها. لكن الذي يحرم هو انية الذهب وانية - 00:04:15

الحافظ ابن حجر ساق حديثين ساق حديثا يدل على التحريم ثم ساق حديثا يدل على انه من كبائر الذنوب الباب اللي بعد الوحدة ايه احنا لسه ما مع امرأته هذا الوراني في مال في المخبض - 00:04:35

ايه ايه الابواب يعني فيها يعني مو هذا اللي بعده نعم اي نعم لانها توضأ بالحميم يتوضأ وهنا قول عمر بن الخطاب في يعني اثر وتوضأ الحميم اللي هو الماء المسخن والحنين سعيد بمعنى المفعول ومنه سمي الحمام حمام - 00:04:55

من استحمائه من دخله. وقيل للمحموم محموما بسخونة جسده بالحرارة قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم ان. يعني ماء قد سخن فان حره يعني واشتد حتى انتهى الى غاية وفيما يتعلق بالوضوء بالماء المسخن وكذلك هو يعني غير مكروه قال ابن المنذر في الاوسط - 00:05:25

وابن المنذر له كتاب اسمه الاوسط في خمسة عشر مجلدا من الكتب العظيمة جدا. يقول اجمع اهل الحجاز والعراق او علماء العراق في القديم والحديث يعني له شأن اجمع اهل الحجاز والعراق جميعا على على الوضوء بالماء المسخن - 00:05:56

غير مجاهد فانه كريهة فقط مجاهد ابن جبل كره وضوء عمر بيت نصرانية فيه دلالة على جواز استعمال مياههم نعم يكره استعمال اوانيه وثيابه من غير غسل. يعني لابد ان نغسلها هاي الاشياء التي غسلهم لانهم لا يتحرون من - 00:06:16

نجاة ووضوء عمر ذا على طهارة سؤلها ايضا سؤل المرأة. وربما هذا هو مراد البخاري في ذكره لهذا الاثر الحديث الاول يقول حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيس الفلاعي ثقة من اثبت الناس في - 00:06:41

توفي عام عشرة ومئتين. قال اخبرنا ما لك الامام الكبير ما لك ابن انس. عن النافع اللي هو نافع المدني عن عبد الله بن عمر وهذا نصحته مالك عن نافع عن ابن عمر هو من اصح الاسانيد. انا عبد الله ابن - 00:07:03

عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضأون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. خبر مهم جدا لانه الان توجد دعوة من اهل الدعارة والسوء لما يروجون له بالاختلاط وقبل سنتين او ثلاثة هذا الدجالين في جزيرة العرب اللي هو - 00:07:23

اعمل بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني خرج على الفظايات واتى بالاكاذيب واباطيل ليبرر عن الاختلاط وهذا الخبر اهل السوء اللي هم في كل زمان ومكان اللي هم يزينونه للناس في السر والباطل ليأخذوا بالاراء المكذوبة وقد - 00:07:43

بنحمل هذا هذا الحديث زاد به ابن ماجد برقم ثلاث مئة وثمانين عن ابن عمار عن مالك في هالحديث من اناء واحد من اناء واحد يعني معناه انه رجل مع اهله. وزاد ابو داوود من طريق عبيد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر. ندلي فيه ايدينا - 00:08:03

فدل على يعني معناها الرجل مع اهله يتوضأون بإناء واحد. ونستفيد من هذا الخبر ندلي فيه ايدينا فيه الدليل على ان الاقتراب من الماء القليل لا يصيره مستعملا بعض كثير من المسائل يسألوننا يقول اذا امد يدي في الاناء او لاراها لانه سخن او هل - 00:08:23

يتنجس الماء او انه يصير مستحوذ فهو لا يتنجس ولا يصيره مستعملا. وابحثوا في فقه الحنفية الماء جحر جحر ابحثوا عنها فهذه الاحاديث ترد على هذه المسألة اصلا ورأسا فهذا يعني يدل على ان الرجل يتوضأ مع زوجته وهذا حقيقة ايضا من مقاصد البخاري هو انه لا كراهة فيه ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة ولا المرأة - 00:08:43

رجل ولا شرعت ان يتوضأ بل يستحب ان يغتسلا جميعا. وهذا هو الثابت من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مع عائشة وفي حديثه مع فاطمة مع ميمونة - 00:09:13

نعم هو ما هو يعني ما الحكمة انها خلت؟ مو هو احنا لا نريد لا نقلل هو اذا صح هذا ايه النبي صلى الله عليه وسلم توظأ من امرأة واذا توظأ بما قالت له لقد توظأت فيه قال ان الماء لا ينجز هذا نص صريح - 00:09:23

فنرد اذا اخذنا بقول الذات في هذا احنا وجدنا هدي النقص وهدي النبي هو الحسنى. هذا التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. تعلموا هذه الاحاديث يا ابنائي وعلموها اهليكم - 00:09:53